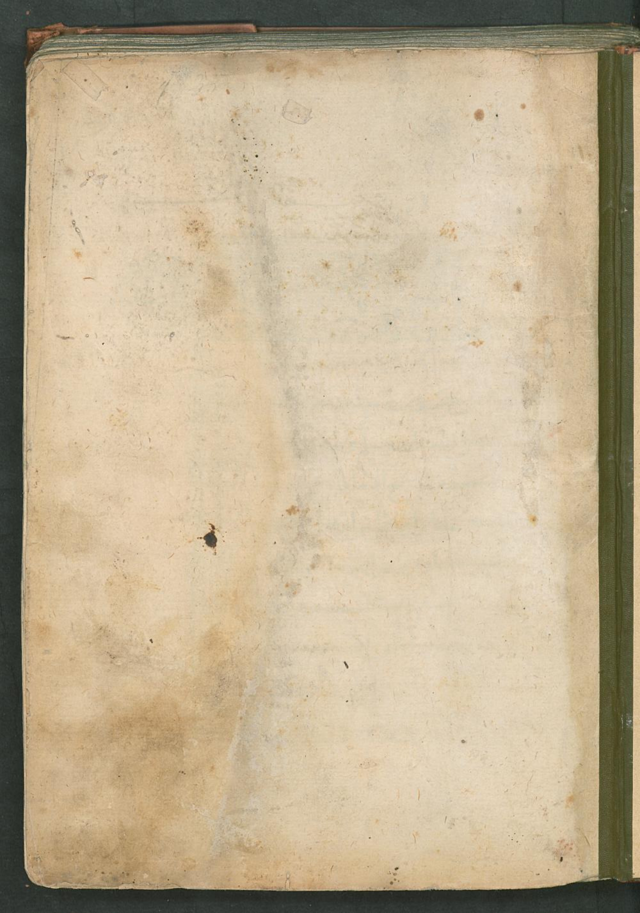
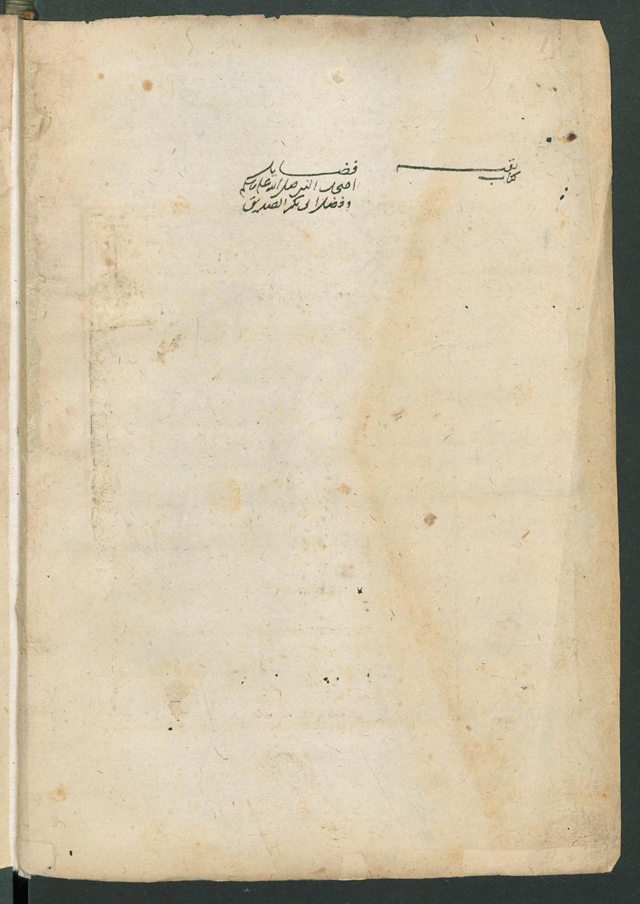





كتاب فضايل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وفضل ابي بكر الصديق

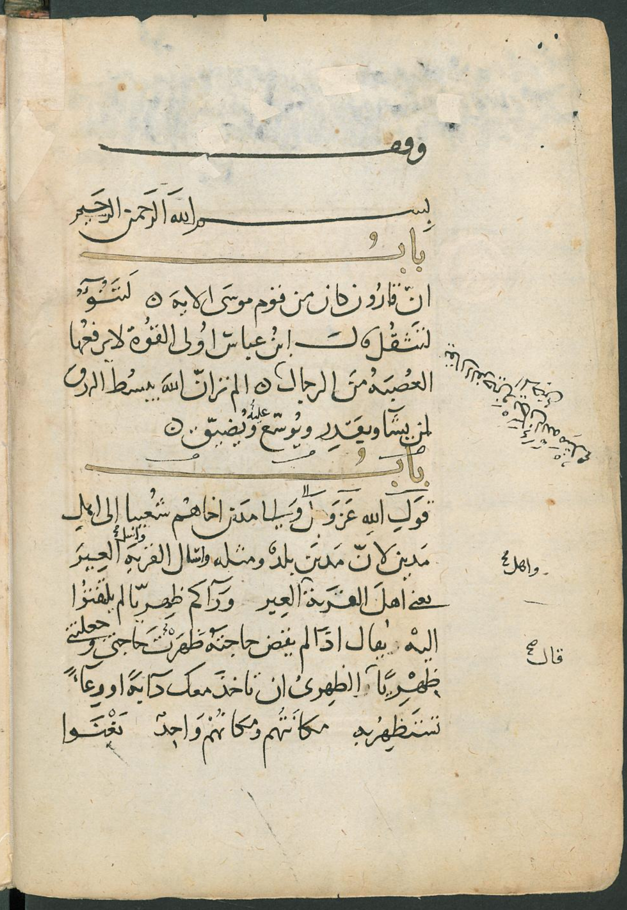






الجزء السابع عشر من الجامع الصحيح

من حديث سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه
تصنيف الشيخ الامام ابي عبد الله
محمد ابن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
البخاري رضي الله عنه رواية
ابي عبد الله محمد بن يوسف
الفربري رضي الله عنه



بعيشوا وقال مجاهد ليكة الايكة يوم
الظلة اظلال العذاب عليهم ٥ العام

باب

قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين الى قوله تعالى
وهو مليم قال مجاهد مذنب المسحون
الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية ٥
فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا
عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء
ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا
فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ
نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم ٥
قول الله عز وجل وضرب الله مثلاً
للذين آمنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن

بي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله
ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي
احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني الاعمش ح وحدثنا ابونعيم قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اني خير من يونس ٥ زاد مسدد يونس بن متى ٥
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني
خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ٥

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد
العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج
عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي
بها شيا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على
البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه
وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال
يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان
لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب
النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال
لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شا الله ثم
ينفخ فيه أخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى

رضي الله عنه

بعث

آخذ بالعرش ولا ادري احوسب بصعقته يوم
الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من
يونس بن متى ۵
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد
ابن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى ۵

باب

واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون
في السبت يجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا شوارع ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين
بئيس شديد ۵

يتعدون في السبت

كونوا قردة

باب

قوله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت أوبي معه سبحي معه ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار فيتسلسل ولا يعظم فيفصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرا ذكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل أن تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال

قال مجاهد والطير وألنا له الحديد

ره ق

رضي الله عنه

عليه السلام

عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا
سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت
قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم
وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت
انى اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم
يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو
اعدل الصيام قلت انى اطيق افضل منه يا رسول
الله قال لا افضل من ذلك

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر قال حدثنا
حبيب بن ابى ثابت عن ابى العباس عن عبد الله

رضى الله عنهما

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذى تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت

قال فصم يوما وافطر يومين قلت انى اطيق افضل من ذلك

ابن عمرو بن العاص قال لي النبي صلى الله (رسول الله)
عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم (النهار) فقلت نعم
فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت
النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر
او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني
قوة قال فصم صوم داود (عليه السلام) كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى ٥ باب احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عمرو (بن دينار عن عمرو) بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الصيام الى الله عز وجل صيام داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب

وَاذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب الى قوله
وفصل الخطاب ٥
حدثنا مجاهد الفهم في القضاء وهل
أتاك نبؤ الخصم الى ولا تشطط لا تسرف واهدنا
الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني
اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة
وان كثيرا من الخلطاء الشركاء انما فتناه قال
ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد التاء
حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص

يعني الى قوله

فاستغفر ربه وخر راكعا واناب

فقرأ أو من ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم
اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر ان يقتدى بهم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص
من عزايم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد فيها ه باب قول الله تعالى عز وجل
ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب وقوله
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان
الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له
عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين
يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من
عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب

رضي الله عنهما

الراجح المنيب

الى قوله

قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل
وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن
عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات اعملوا
ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور الا
دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين ○ حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي
فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على
طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء
فامنن اعط بغير حساب بغير حرج ○

الى قوله

الارضة

الى قوله

بالسوق والاعناق

طيبا

عصاه

عصا كانت عليه الموتها على عصاه

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع
علي صلاتي فامكنني الله عز وجل منه فاخذته
فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد
حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسئا ۝ عفريت متمرد من انس او جان
مثل زبنية جماعتها الزبانية ۝
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة

تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله عز وجل
فقال له صاحبه ان شا الله فلم يقل ولم تحمل شيئا
الا واحدا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب
وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح ۞
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال
المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم ما ادركتك
الصلاة فصل والارض لك مسجد ۞
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب قال حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رضي الله عنه

باسقاطا
رضي الله عنه
قال حين
عبد الرحمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي
ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش
وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان
معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين الا يوميذ وما كنا نقول الا المدية

باب

قول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة الى

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ

قَوْلِهِ عَظِيمٌ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ إِلَى

فَخُورٍ وَلَا تُصَعِّرْ الْإِعْرَاضُ بِالْوَجْهِ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ

الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا

نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ

أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ

يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَنَزَلَتْ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ

الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

رضي الله عنه

لَمَّا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ

شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّنَا

لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ فَقَالَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ أَلَمْ

تَسْمَعُوا

تسمعوا اما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا
تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥

باب

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية

قول الله تعالى ذكر رحمت ربك عبده زكريا الى قوله
لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا
يقال رضيا مرضيا ٥ عتيا عصيا عتا يعتو ٥
قال رب انى يكون لي غلام وكانت
امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله
ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا ٥ فخرج على قومه
من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى
فاشار ٥ يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى يوم يبعث حيا
حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء ٥
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى

اذ نادى ربه نداء خفيا
قال رب اني وهن العظم
واشتعل الراس شيبا

[illegible] ٥
[illegible]

قوله

قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري ثم صعد حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ٥

فسلمت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال

إبرهيم وآل عمران على العالمين إلى بغير حساب ٥ — قوله يرزق من يشاء

وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من

آل إبرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول — صلى الله عليه وسلم

إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون

ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا

صغروا آل ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن

الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال

أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم — رضي الله عنه

يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان

حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان

غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها

بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥

باب

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك الآية
إلى قوله أيهم يكفل مريم يقال يضم كفلها ضمها
مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها ○
حدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر
عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن
جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم
ابنة عمران وخير نسائها خديجة ○ باب
قوله تعالى عز وجل وإذ قالت الملائكة يا مريم
إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن
مريم إلى قوله كن فيكون ○ يبشرك ويبشرك
واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصديق

يكفل

فإنما يقول له

11

وقال مجاهد الاكمه الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امرات فرعون

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نسا قريش خير نسا ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك

ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط

قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى قوله وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة ابن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد

رضي الله عنه

ورسوله

من أبواب الجنة الثمانية ايها شاء ٥

باب

قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ
انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت
شرقيا مما يلي الشرق فاجاها افعلت من جئت
ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط
قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس
نسيا لم اكن شيا وقال غيره النسي الحقير ٥
وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية
حين قالت ان كنت تقيا قال وكيع عن
اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء سريا نهر صغير
بالسريانية ٥
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان
في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاته امه
فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا
تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في
صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من
ابوك فقال الراعي فقالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا
لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل

قال
كان
يا غلام

على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على
ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال
اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت
زنت ولم تفعل ٥

حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته
فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه

من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج
من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه
ولده به قال واتيت باناين احدهما لبن والاخر
فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا
عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم
فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى
فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط ٥
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة قال

حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح
الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح
الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام
فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه
ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح
ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور
عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال فقلت من هذا
تابعه عبيد الله عن نافع ٥

حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن
سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن
قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم
سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء
او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس
اعور عينه اليمنى كان عينه طافية قلت من
هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها
ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك
في الجاهلية ٥

عينه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا

رضي الله عنه

هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد
علات ليس بيني وبينه نبي ○
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والاخرة
والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد
وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال راى عيسى ابن مريم رجلا يسرق
فقال له اسرقت قال كلا والذى لا اله الا هو
فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس سمع عمر على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي
فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها

الله

رضي الله عنه يقول

16

ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى
ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه
فله اجران ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم
ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال
فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم الى قوله

٥

ووفـ

فانك انت العزيز الحكيم ٥ قال محمد بن
يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة
قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر
فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه ٥ باب
نزول عيسى ابن مريم عليه السلام ٥
حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة واقروا ان شئتم وان من اهل

وفـ

الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ٥

حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما ذكر عن بني اسرائيل ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته

يَقُولُ اِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ اِذَا خَرَجَ مَآءً وَنَارًا فَاَمَّا الَّذِى
يَرَى النَّاسُ اَنَّهَا النَّارُ فَمَآءٌ بَارِدٌ وَاَمَّا الَّذِى يَرَى
النَّاسُ اَنَّهُ مَآءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ فَمَنْ اَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ
فَلْيَقَعْ فِى الَّذِى يَرَى اَنَّهُ نَارٌ فَاِنَّهُ عَذْبٌ بَارِدٌ قَالَ
حُذَيْفَةُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اِنَّ رَجُلًا كَانَ فِى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
اَتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ
خَيْرٍ قَالَ مَا اَعْلَمُ قِيلَ لَهُ اُنْظُرْ قَالَ مَا اَعْلَمُ شَيْئًا
غَيْرَ اَنِّى كُنْتُ اُبَايِعُ النَّاسَ فِى الدُّنْيَا وَاُجَازِيهِمْ فَاُنْظِرُ
الْمُوسِرَ وَاَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ فَاَدْخَلَهُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ قَالَ
وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَلَمَّا يَئِسَ مِنَ
الْحَيَاةِ اَوْصَى اَهْلَهُ اِذَا اَنَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِى حَطَبًا



































عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان
اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين
الذي ياتي هاؤلاء بوجه ويأتي هاؤلاء بوجه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير
الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى

باب ٥ يقع فيه

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن
قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا
المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير
قربى محمد فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه
الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في
الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل
والبقر في ربيعة ومضر ٥

رضي الله عنهما

صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان
والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت
اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار
الكعبة والمشامة الميسرة واليد اليسرى
الشومى والجانب الايسر الاشام ٥

باب

مناقب قريش ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن
مطعم يحدث انه بلغ معاوية رضي الله عنه وهو عنده

في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث
انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فاولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين ٥

[illegible]
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
سعد ح قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله ○
حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال
سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن
مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال
يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما
نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود

محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن
الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة رضي الله
عنها وكانت ارق شي عليهم لقرابتهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان
عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس
بها وكانت لا تمسك شيا مما جاءها من رزق الله
تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على
يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان
كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت

فقال له الزبيريون اخوال النبي صلى الله عليه
وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب
ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقهم ثم لم
تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت
اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه ٥

فاعتقهم

باب

نزل القران بلسان قريش ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان
ابن عفان رضي الله عنه دعا زيد بن ثابت وعبد
الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن
الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال

عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شي من القران فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك ○

باب

نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن
حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة ○

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد
بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع
بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم ○ باب

36

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر
ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى
لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما
ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ٥
حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز حدثني عبد الواحد
ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن
الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او
يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لم يقل ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جمرة

نسخ

حريز بالحاء المهملة والراي المعجمة روى عن عبد الله
ابن بسر بالباء الموحدة المضمومة والسين المهملة وعن
عبد الواحد النصري بالنون والصاد المهملة وبقيه
لم يخرج البخاري الا هذا الحديث

سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر
حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من ورانا قا
ل آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا

37

يشير بيده الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب

ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥

حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب ابن ابرهيم عن ابيه عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ٥

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان ح
وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي
عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم
وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم
ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة ○

حدثنا

حدثني محمد بن بشار اخبرنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي
صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من
اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي
يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد
وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي
بيده انهم لاخير منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
اسلم وغفار وشي من مزينة وجهينة او قال شي من

قال

صح

جهينة ومزينة خير عند الله او قال يوم القيامة
من اسد وتميم وهوازن وغطفان ٥

صح

باب

ذكر قحطان ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥

باب

ما ينهى من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه

ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري
غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري
يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر
بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة ٥
وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد
تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فقال عمر رضي الله عنه الا نقتل يا نبي
الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه

ال

رسول الله

حدثني ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥

وعن سفيان عن زبيد عن ابرهيم
عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

قصة خزاعة ٥

حدثني اسحق بن ابرهيم حدثنا يحيى بن ادم
قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس

[illegible]

والسايبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل
عليها شيء قال وقال ابو موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب

قصة اسلام ابي ذر رحمه الله ٥

قصة إسلام ابي ذر رضي الله عنه

باب

نو حرمذا الحي باب ابن اخت القوم منهم ومولى القوم منهم

قصة زمزم ٥

حدثنا زيد بن اخزم حدثنا ابو قتيبة سلم
ابن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال
حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم
باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت
رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم
انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه

ووقف

واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما
عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير
وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر
فاخذت جرابا وعصى ثم اقبلت الى مكة فجعلت
لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء
زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال
كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق
الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن
شي ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد
لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشي قال فمر
بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد
قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك
وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت

حيث
فاخذ

وقع

علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا
انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي
ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه
فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه
فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدًا
اخافه عليك قمت الى الحايط كاني اصلح نعلي
وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل
ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني
فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى
بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي
بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى
المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني

انا

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا
فضربت لاموت فادركني العباس فاكب
علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم انقتلون رجلا
من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا
عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت
مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا
الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني
العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس
قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما

فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا
وما كانوا مهتدين ○ باب من انتسب الى ابائه
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا
قبيصة اخبرنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ○
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال اخبرنا

لبطون

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا
انفسكم من الله عز وجل يا بني عبد المطلب
اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا
انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا
سلاني من مالي ما شئتما ٥

رضي الله عنه

ابن العوام

باب

تقدم هذا اعلوه بعد باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

ابن اخت القوم ومولى القوم منهم ٥

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار خاصة فقال هل منكم احد من
غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله

43

صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ٥

باب

قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني ارفدة ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام
منى تغنيان تدففان وتضربان والنبي
صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن
وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد
وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا

ارفدة بكسر الفاء لابي ذر ولغيره بفتحها وقال غيره ابن سراج بفتح الكبير لقب وهو جد الحبشة ...

رضي الله عنها

متغشيا — متغشا حسـ

انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهم امنا
بني ارفدة يعني من الامن ۝

باب

من احب ان لا يسب نسبه ۝
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال
حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين ح وعن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

رضي الله عنها

يسل الشعر ۝

44

باب

ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد
حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن
ابن عيسى عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون

رضي الله عنه

رضي الله عنه

كيف يصرف الله عز وجل عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب

خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم قال حدثنا
سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء
كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع
لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن حيان
رضي الله عنهما
رضي الله عنه

45

قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل
رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة
من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له
ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين

باب

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

كُنيةِ النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمّوا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ۝

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن
منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تسمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۝

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
تسمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۝

رضي الله عنه

تكتنوا

باب

حدثني إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا الفضل
ابن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السايب
ابن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال
قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي
ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله ان
ابن أختي شاك فادع الله له قال فدعا لي ٥

باب

خاتم النبوة ٥

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم
عن الجعيد سمعت السايب بن يزيد قال
ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه

ابن عبد الرحمن

وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من
وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
بين كتفيه قال ابو عبد الله الحجلة من
حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم
ابن حمزة مثل زر الحجلة ○

باب

صفة النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي
حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال
بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك

وجع

بان ابن عبد الله

رضي الله عنه

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل

عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله — رضي الله عنه

عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ○

حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل قال

حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا — رضي الله عنه

جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

وكان الحسن بن علي يشبهه قلت

لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط

وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلث عشرة

قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه

وسلم قبل ان نقبضها ○

حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل

عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة السوائي

في الاصول كلها بثلاث عشر قلوصا وصوابه بثلاث عشرة والله سبحانه اعلم

قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت
بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ٥
حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا حريز بن
ابن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى
الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض ٥
حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد
عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون امهق ليس
بابيض ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط

ثلاث

امهق

رجل

وقبض

رجل أُنزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرةً بيضاء قال
ربيعة فرأيت شعرًا من شعره فاذا هو احمر
فسألت فقيل احمرّ من الطيب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
فتوفاه الله عز وجل وليس في رأسه ولحيته عشرون

ابن مالك رضي الله عنه

شعره بيضاء ٥

حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه ٥

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة

اذنيه رايته فى حلة حمرآ لم ار شيئا قط احسن منه
وقال يوسف بن ابى اسحق عن ابيه الى
منكبيه ٥
حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابى اسحاق
قال سئل البرآء اكان وجه النبى صلى الله عليه
وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ٥
حدثنا الحسن بن منصور ابو على حدثنا
حجاج بن محمد الاعور بالمصيصه قال حدثنا
شعبه عن الحكم قال سمعت ابا جحيفه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجره
الى البطحا فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزه قال شعبه وزاد
فيه عون عن ابيه ابى جحيفه قال كان يمر من

ورآيها المراه وقام الناس فجعلوا ياخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده
فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب
رايحة من المسك ٥
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير
من الريح المرسلة ٥
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا

ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال
الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى
اقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه

رضي الله عنها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
(رضي الله عنه)
وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
(رضي الله عنهما)
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ۝

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا

رضي الله عنهما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك
حرمة الله عز وجل فينتقم لله بها ۝
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد

عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا
شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح
او عرف النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء
من العذراء في خدرها ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي
قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن
الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه

رضي الله عنه
رضي الله عنه
رضي الله عنه

اكله والابركة ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر
ابن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد
الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين
يديه حتى نرى ابطيه وقال ابن بكير
حدثنا بكر بياض ابطيه ٥

حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه
حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ٥
وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه

وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه ٥
حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن
سابق قال حدثنا مالك بن مغول سمعت عون بن
ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان
بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل
فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل
فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والمراة ٥
حدثنا الحسن بن صباح البزار قال

فخرج

حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لأحصاه ۝ وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو
فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك
وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته
لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ۝

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه (عيناه)
ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه
سال عايشة كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربع ركعات ولا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن

رضي الله عنها

اربعا فلا تسل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي

54

مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثه نفر قبل ان
يوحى اليه وهو نايم في مسجد الحرام فقال اولهم
ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم
خذوا اخيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاوا ليلة
اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج
به الى السماء

بلغ محمد الحطاب قراءة في الثالث والعشرين

باب

علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير
سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين

انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا
فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول
من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى
يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند
راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا
الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا
فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا
قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ركوب بين يديه وقد عطشنا نعني شديدا

عطشا

55

فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين
مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء
فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا
انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى
استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة
فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا
واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض
من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من
الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت
اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك

اربعون

قوله تنض بالنون من الملء اي تنشق ويخرج منها الماء يقال انضاض الماء من العين نبع [illegible] ينض نضا ونضيضا [illegible] والنضيض الكثير [illegible]

[illegible]

الصرم تلك المراة فاسلمت واسلموا ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع
يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضا القوم ٥ قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى

رضي الله عنه

رضي الله عنه

الله عليه وسلم بيده في ذلك الاناء فامر الناس
ان يتوضؤوا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه
فتوضا الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم ○
حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا
حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه
ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضوون فانطلق رجل
من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه
الاربعة على القدح ثم قال قوموا فتوضووا
فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين او نحوه ○

بين

هو ابن حزم واسمه مهران [illegible]

فتوضوا

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال
اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي
قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب
ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في
المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم
كانوا قال ثمانون رجلا

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال

رضي الله عنه
فتوضا
ثمانين
رضي الله عنهما
النبي
جهش

ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب إلا
ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء
يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا
وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة
الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البرا قال كنا بالحديبية اربع
عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها حتى لم
نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
على شفير البير فدعا بماء فمضمض ومج في البير
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا
ورويت او صدرت ركائبنا ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي
قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أأرسلك ابو
طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا

فانطلق

فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا
طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
طلحة معه فقال رسول الله هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام
سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم

هلم صح

خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ٥
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري
قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم
تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقل الما فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في
الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله عز وجل ولقد رايت الما ينبع من
بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد
كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل ٥

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا حدثني عامر قال
حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه
دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ
ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا
يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر
التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه
فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم ٥

رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر عن ابيه
قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر
ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده

رضي الله عنهما

طعام اربعة فليذهب بخامس وسادس او كما
قال وان ابا بكر جا بثلاثة وانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو
انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادم
بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صلى العشا ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما مضى من الليل
ما شا الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك
او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجي
قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا
اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة

حم
م

حم
ما

الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا هي شيء او اكثر
قال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة
عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلاث مرار فاكل منها
ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل
رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه
بعث معهم قال فاكلوا منها اجمعون او كما قال وغيره
يقول فعرفنا من العرافة
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز
عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال

اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة
اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع
هلكت الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه
ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا
منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام
اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم
قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب
تصدع حول المدينة كانه اكليل ٥
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير

تتصدع صح

ابو غسان قال حدثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء
اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى
جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه
فمسح يده عليه ٥ وقال عبد الحميد اخبرنا
عثمن بن عمر قال اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا
ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن
ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى
شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل
يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم

فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى
المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن
انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على
ما كانت تسمع من الذكر عندها ○
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن
عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد
الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من
نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب
يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان
عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار
حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده

دفع

فضمها

رضي الله عنه

عليها فسكت

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبه ح وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا
محمد عن شعبه عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث
عن حذيفه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما
قال قال هات انك لجرئ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله
وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقه والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه
ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المومنين
لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا

قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال
ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم
كما ان دون غد الليلة انى حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقا
فساله فقال من الباب قال عمر

عمر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون
اشد الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في

رضي الله عنه

من خير الناس

الاسلام ولياتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون مثل اهله وماله ٥

حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده

بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن
حازم حدثنا الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون
الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان
المطرقة ٥ حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
وراي فاقتله ٥

رضي الله عنهما

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال
فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب
من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثني محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا
اسرائيل اخبرنا سعد الطائي قال حدثنا محل
ابن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه
الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل
فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها
وقد انبيت عنها قال فان طالت بك حياة

لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف احدا إلا الله قلت في ما بيني
وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا
البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز
كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن
هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من
يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين
الله احدكم يوم القيامة وليس بينه وبينه
ترجمان يترجم له فيقولن له الم ابعث اليك
رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا

يلقاه

فليقولن

وو

يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال
عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن
افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم
حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه ۝

ابو القسم

حدثني عبد الله حدثنا ابو عاصم اخبرنا
سعدان قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل
ابن خليفة سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم ۝
حدثني سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث

عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى
حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض
وانى والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن
اخاف ان تنافسوا فيها ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام
فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع
خلال بيوتكم مواقع القطر ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن

الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي
سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا
وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وعن
الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام
سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين
وماذا انزل من الفتن ٥

بلغ مقابلة

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب
الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي
على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم
يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع
القطر يفر بدينه من الفتن ٥
حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمه بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم

الخدري رضي الله عنه

رضي الله عنه

67

والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد
ملجا او معاذا فليعذ به ۞ وعن ابن شهاب
قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد
الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاويه
مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد
من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور
تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال
تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله عز وجل
الذي لكم ۞

حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل
ابن ابرهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا شعبة
عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال
لو ان الناس اعتزلوهم ٥ قال
حدثنا محمود حدثنا ابو داود قال اخبرنا
شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة ٥
حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى
ابن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان
وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من
قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت

ان

68

ان اسمتهم بنى فلان وبنى فلان ٥

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد حدثنى

ابن جابر حدثنى بسر بن عبيد الله الحضرمى قال حدثنى

ابو ادريس الخولانى انه سمع حذيفة بن اليمان

يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر

مخافة ان يدركنى فقلت يا رسول الله انا كنا

فى جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد

هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر

من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه

قال قوم يهدون بغير هدىى تعرف منهم هديى

وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم

دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه على

فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من
جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان
ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك ٥

بلغ مقابلة

حدثنا محمد المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم
اصحابي الخير وتعلمت الشر ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان

دعواهما واحدة ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من
ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو
الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول
الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل
قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر

يا رسول الله ايذن لي اضرب عنقه فقال له
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شي ثم
ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شي ثم ينظر الى
نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى
قذذه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم
ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي
المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على
خير فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد
اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب رضي

٧٥

الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي
صلى الله عليه وسلم الذى نعته ٥
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال
علي رضى الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب
الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
في ما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما
يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم

فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم
يوم القيامة ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب
ابن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا
قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في
الارض فيجعل فيه فيجاء بالميشار فيوضع على
راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب
ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا

يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر
ابن سعد قال حدثنا ابن عون انبانى موسى بن
انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن
انس فرجع المرة الاخرى ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكن من اهل الجنة ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب
قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان
فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا احمد بن يزيد
ابن ابرهيم ابو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معوية
قال حدثنا ابو اسحاق سمعت البرا بن عازب
يقول جا ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه
رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال
فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي
يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا
ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده
وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا
بيدي ينام عليه وبسطت فروة وقلت نم
يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام
وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل
بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا
فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل
المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم
قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض
الضرع من التراب والشعر والقذى قال

فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى
ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعه اداوة
حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم يرتوي
منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله
فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى
رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعنا سراقة
ابن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا
تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى
في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما

قد دعوتما علي فادعوا لي والله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا ولا يلقى احدا الا رده قال ووفا لنا

حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز ابن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد

الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال
كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران
فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد
نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت
له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب
منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من
الناس فالقوه ۝
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

يونس عن ابن شهاب حـ قال واخبرني ابن
المسيب عن ابي هريرة انه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده وقال لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله عز وجل ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في
بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني
لاراك الذي اريت فيك ما اريت فاخبرني ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان

احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي
بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض فيها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم
هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو
ما جا الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
واذا الخير ما جا الله من الخير وثواب الصدق

ووقـــ

والذي آتانا الله بعد يوم بدر ٥

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن فراس
عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن
شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم
تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت
ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها
عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسألتها فقالت أسر إلي إن جبريل كان يعارضني
القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين

ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي
لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني
سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين فضحكت
لذلك ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
اهل بيته اتبعه فضحكت ٥
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال
انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه
الاية اذا جا نصر الله والفتح فقال اجل رسول
الله اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم ٥
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن
سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة
قد عصب بعصابة دسما حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس
يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس

بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر
فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس فيه
النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن
ادم قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن
الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر
فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين من المسلمين ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا

وزيدا قبل ان يجي خبرهم وعيناه تذرفان

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا

سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت

وانى تكون لنا الانماط قال اما انها ستكون

لنا الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري

عنا انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه

وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها ٥

حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عبيد الله بن

موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو

ابن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق

سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف

ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام

ثم قدم بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد
الا انظر حتى اذا انتصف النهار وغفل
الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف
اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة
فقال سعد انا فقال ابو جهل تطوف
بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه
فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد
لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل
الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان
اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام
قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك
فجعل يمسكه فغضب سعد فقال يا سعد دعنا
عنك فاني سمعت محمدا انه قاتلك قال

اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا
حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي
اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه
سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب
محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ
قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك
اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له
ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او
يومين فسار معهم يومين فقتله الله

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني
عبد الرحمن بن مغيرة عن ابيه عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت

79

الناس يجتمعون في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين ٥

عباس ح

حدثنا عياش بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا

دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا
اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه
وسلم يخبر جبريل او كما قال قال ثعلب لابي
عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

باب

قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في

التوراه فى شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتوراه فنشروها فوضع احدهم يده
على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال
له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فاذا اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما فرايت الرجل يحنى على المراة يقيها الحجارة

باب

سؤال المشركين ان يريهم النبى صلى الله عليه
وسلم اية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن
عيينة عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر

عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس
قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس ح
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل
مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر ٥
حدثنا خلف بن خالد القرشي قال حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن
ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى

الله عليه وسلم ٥

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة عن انس ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى
اتى اهله ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس سمعت
المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم
امر الله وهم ظاهرون ٥

حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني

ابن جابر قال حدثني عمير بن هاني انه سمع معوية
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر
قال معاذ وهم بالشام ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
دينارا يشتري له به شاة فاشترى له
شاتين فباع احداهما بدينار فجاه بدينار وشاة
فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى
التراب لربح فيه قال سفيان كان

الحسن بن عمارة جانا بهذا الحديث عنه قال سمعت
شبيب بن غرقدة فاتيته فقال شبيب اني
لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه
ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم
القيامة قال وقد رايت في داره سبعين
فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها اضحية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل

معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ۞
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من
المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك
له حسنات ورجل ربطها تغنيا وتسترا
وتعففا لم ينس حق الله في ظهورها ورقابها

فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي
فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه
قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي
الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي
هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك
حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعد ○

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن
صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من
المسلمين فهو من اصحابه رحمة الله عليهم ○

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا

ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزوا
فيام من الناس فيقولون فيكم من صاحب
رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على
الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقول
هل فيكم من صحب اصحاب محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي
على الناس زمان فيغزوا فيام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب
رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا النضر قال
حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن
مضرب سمعت عمران بن حصين قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري
أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلاثا ثم إن بعدكم
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن ۝ حدثنا محمد كثير قال أخبرنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربونا على
الشهادة والعهد ونحن صغار ۝

باب

85

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الاية وقال الا تنصروه فقد نصره الله الاية وقالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون

يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا
ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا
صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته
ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت
له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من
الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى
الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت
لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت وهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار

86

ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا
ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم
قلت قد آن الرحيل يا رسول الله فارتحلنا
والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير
سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا
تحزن ان الله معنا ○
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن

ثابت عن انس عن ابى بكر قال قلت للنبى صلى الله
عليه وسلم وانا فى الغار لو ان احدهم نظر تحت
قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين
الله ثالثهما ٥

باب

قول النبى صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب
الا باب ابى بكر قاله ابن عباس عن النبى صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر حدثنا فليح قال حدثنى سالم ابو النضر عن
بسر بن سعيد عن ابى سعيد الخدرى قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال

فبكى ابو بكر فتعجبنا لبكائه ان يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير وكان ابو بكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا
يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب

فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول

الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب قال
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي

حدثنا معلى بن اسد وموسى قالا حدثنا
وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذته ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن

88

زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب
اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته
انزله ابا يعني ابا بكر ٥
حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جيت
ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني
فاتي ابا بكر ٥ حدثنا احمد بن ابي الطيب حدثنا
اسمعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة
ابن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمار بن ياسر

يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر رضي الله عنه
حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن
خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد
الله عن عايذ الله ابي ادريس الخولاني عن ابي
الدردآء قال كنت جالسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذ بطرف
ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني
كان بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت اليه ثم
ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان
عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا

لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل
وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق
ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله
انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم
تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ه
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن
المختار حدثنا خالد الحذاء حدثنا ابو عثمان
قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عايشه فقلت من الرجال
فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما راعي في غنمه عدا عليه الذيب
فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه
الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها
راعي غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا
لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني او من بذلك
وابو بكر وعمر ٥
حدثنا عبدان بن عثمان قال حدثنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب

سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ٥
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله عز
وجل اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد
شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت
لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر
الا ثوبه ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من
شي من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاه
دعي من باب الصلاه ومن كان من اهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقه
دعي من باب الصدقه ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الصيام وباب الريان فقال

ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من
ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله
فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ○
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا سليمان
ابن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر
بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر
يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا
ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم
فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبله وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا

والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا
ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي
الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة
في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير
فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة
ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر

وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني هيات
كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم
تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا
وانتم الوزرا فقال حباب بن المنذر لا والله لا
نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا
الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب دارا واعربهم
احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر
بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده
فبايعه وبايع الناس فقال قايل قتلتم سعد بن
عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم
عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم حدثني
القاسم ان عايشة قالت شخص بصر النبي صلى الله

عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث
قالت فما كان من خطبتهما من خطبة الا نفع الله
بذلك ولقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين ٥
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا جامع
ابن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال
قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت
ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس
معهم ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما
صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ما
فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ما قالت
فعاتبني وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء

فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن
الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت
عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن
الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا أصحابي ولو أن أحدكم أنفق مثل أحد
ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش
حدثنا محمد مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن
حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن
سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه
توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله

٩٦

صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا فاتى
فجآ المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا خرج وجه ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه
حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير
اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب
فقلت لاكونن اليوم بواب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجآ ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت
يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ايذن له
وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع
النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم
رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني
فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به
فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر
ابن الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا
عمر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجيت
فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت

٩٥

فجلست وقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به
فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجيت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فقال ايذن له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجيته فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على
بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملى فجلس
وجاهه من الشق الاخر قال شريك بن عبد الله
قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم ٥
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى قال حدثنا سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق

وو

وشهيدان ٥ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد
الله حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما انا على بير انزع منها جاني ابو بكر وعمر
فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من
يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس
بعطن وقال وهب العطن مبارك الابل
يقول حتى رويت الابل فاناخت ٥
حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس
حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله

96

ووقف

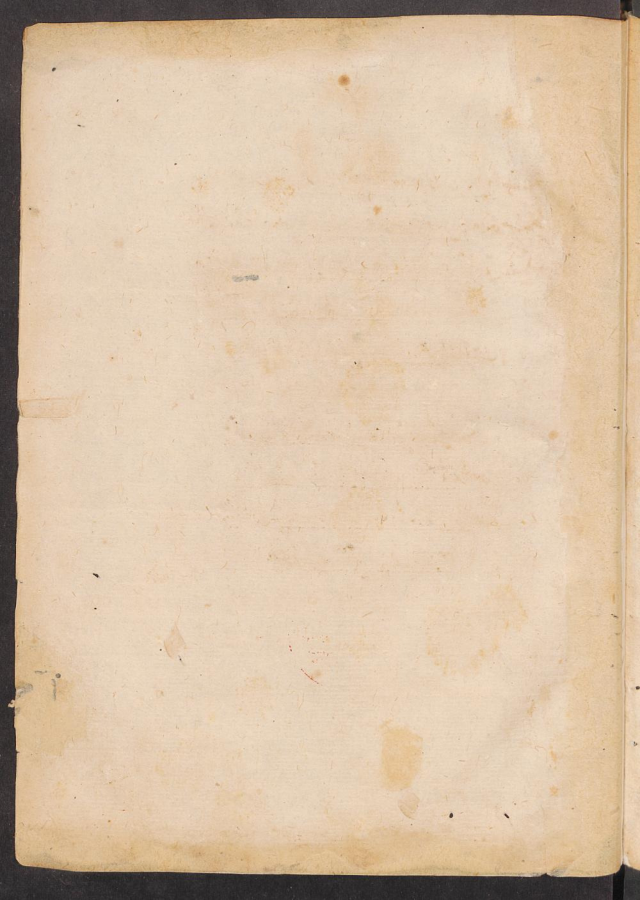
لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من
خلفي وقد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله
ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني
كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر وان كنت لارجو ان
يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ٥

حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال اخبرنا الوليد
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة
ابن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت عقبة بن ابي معيط جا الى النبي صلى

الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فجا ابو بكر حتى دفعه عنه
فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاكم بالبينات من ربكم ۝

تم الجز الرابع عشر من صحيح البخاري
رحمه الله ۝

يتلوه في اول الجز الخامس عشر منه
مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلامه ۝



اكبيكج اكبيكج















BIBL. WETZSTEIN
II. 1335.
Arab.


cm 1 2 3 4 5
Staatsbibliothek
zu Berlin
Preußischer Kulturbesitz